وسمعته يقول احذر أن ترى عملك لك فإن رأيته لك كنت ناظرا إلى ليس لك .

وسمعته يقول من الوقاحة تمنيك مع توانيك إستوف من نفسك الحقوق ثم وفها الحظوظ حسب مايكفيها لا مايطغيها قفها بين الجنة والنار تأباك الجنة بكل معنى وتقبلك النار بجملتك .

وسمعته يقول معنى قوله لايزال عبدي يتحبب إلي حتى أحبه قال حتى أظهر له حبي لأنه لم يزل محبا .

وسمعته يقول الخير كله في هذا الزمان ترك ما الناس عليه ومص النوى وسف الرمل وأنشدنا .

لو كل جارحة مني لها لغة ... تثني عليك بما أوليت من حسن .

لكان مازان شكري إذ أشرت به ... إليك أزيد في الإحسان والمنن .

وأنشدنا أيضا .

حاشاك من أن ترابي ... محمد يحبك خوفا .

لم يبق مني وفاء ... إلا وما منك أوفى .

أفنيتني عن جميعي ... فصرت أهواك طرفا .

قال محفوظ بن أحمد الكلوداني قال لنا الشيخ الصالح أبو علي